

سوبرمان

البطل الجبار

٧٥٥



سورمان

البطل الجبار



سورمان

مجلة أسبوعية



المديرة المسؤولة
نجاة جريديني

© جميع الحقوق محفوظة

شعر العدد

لبنان: ... ١٠٠٠ ل.ل.
الأردن: ... ٥٠٠ فلس
الكويت: ... ٤٠٠ فلس
السعودية: ... ٧ ريالات
البحرين: ... ٥٠٠ فلس
قطر: ... ٥ ريالات
الإمارات: ... ٥ دراهم
عمان: ... ٥٠٠ بيزة
اليمن: ... ٦ ريالات

الإدارة والتحرير

ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٢٤٦٢١٦

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦-١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٢٦٠٦٧

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	دار الهلال
دولة الإمارات العربية المتحدة	شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة الخزندار للتوزيع و الاعلان
عمان	المتحدة لخدمة وسائل الإعلام

الطبع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

أربعة ربانة ... ولكن أحدهم كان ربان الموت وجرائم
القتل قد يتعدى على الإنسان هذا أميانياً حتى سورمان
لم تسعفه قواه الجبارة وانتقاله السريع من مكان إلى
آخر في حل مشكلة كرهه لأن الدليل كان يتألم ببوصلة
صغيرة ... فاستعد أيها القارئ وإليك قصة :

تسير البوصلة إلى الجريمة!



دخل رجل غرفة فاصيب بذهول ثم صرخ ...

النجدة ...
جريمة ...
الشرطة ...

وانتشر الخبر
وبلغ مسامع
وهيب ج.
رئيس
الأكوكب
اليوميين ...

وجد كامل صاحب مصانع السفن
مقتولاً ... فاذهب يا نبيل والكتب
تحقيقاً مصوراً عن الحادث

أمراً
يا سيدتي!



بعد ذلك في مكان الحادث ...

طعن القاتل بجريمة ... وكان
المجرم يبحث عن شيء خاص لأنه
فتش الأدراج كلها!

باب الخزانة محطّم وهذا يدلّ على
أن القاتل وجد ضالته!

أنظر ... القاتل
يمسك شيئاً في
يده!!



لم يرتد الرجل عن عزمه إلى الحل ...

بوصلة!!
وجزء من
صحيفة
"العالم اليومي"!

أراد القاتل أن
يترك دليلاً
فأمسك
بالبوصلة!

ومزّق جزءاً
من الصحيفة
المكتوب عليها
"الأرض" لماذا؟

ماذا يقصد
بكلمة "الأرض"!

وما أهمية
البوصلة؟ في
الواقع إنها معطلة
تشير إلى
الشرق!



البوصلة تشير إلى جهات الدنيا
الأربع فأي جهة أراد القاتل
أن يشير إليها؟



لقد أقتلعت أربع سفن
يملكها "كامل" هذا المساء
إلى الجهات الأربع !!



قلعه على الأرض والمحبرة
مفتوحة ... لقد كان القاتل
يكتب عندما اغتاله
المجرم !



استطاع "نبيل" أن يقرأ بنظرة التلسكوبي أثر
العبارات الظاهرة على المكتب عندما كان القاتل
يخطط لرسالته التي مزقها القاتل فيما بعد ...

إلى ربنا بنتحي ...
إن أهدم يتعمد تخطيم مركبه
عند عودتها ليطالب بحقه في الحصول
على تعريف نصف البضائع ولدي البرهان
على ذلك ... أقدم لكم فرصة أخيرة لحمايتكم
أعمالكم بسدود وأمانة وسأرسل أربع
نسخات من هذه الرسالة ...
كامل

يجب أن
أوجه إلى الجهات
الأربع ! إلى
الشمال أولاً !!



رجع "نبيل" إلى منزله ... وبعد أسبوع ...

انتظرت ما يكفي والآن حان
وقت العمل يا "سوبرمان" !!



ثم ... في الناحية الشمالية ...

هل تسمح لي
بالنزل في مركبك أيها
الريان جيل!

بعد ذلك ...

نحن نصطاد نوعًا

خاصًا من الحيتان السوداء للحصول على
زيت الرأس المستعمل في
صناعة الطوربيد وغيره
من الأسلحة!

نعم البلاد بحاجة
إلى الأسلحة!

لا بل سريعًا
يكامله ...
أنزلوا زوارق
الصهيد!!

"سوبرمان" ...
ما أسعدني برؤيتك!

بدأ البجاة بمطاردة الحيتان والهلاك النار
عليها ...

وبعد صيدها شقوا البجاة رؤوسها واستخرجوا
الزيت الحامض ...

فجأة ... انطلق
حوت من الأعماق وهاجم
بعض الزوارق أثناء عودتها
إلى المركب الكبير!

صهوت
كاسرا!

وفي حالة جارت
النخبة ...

ونشبت معركة بين
الحوت الشرير
و"سوبرمان" ...

ياي!

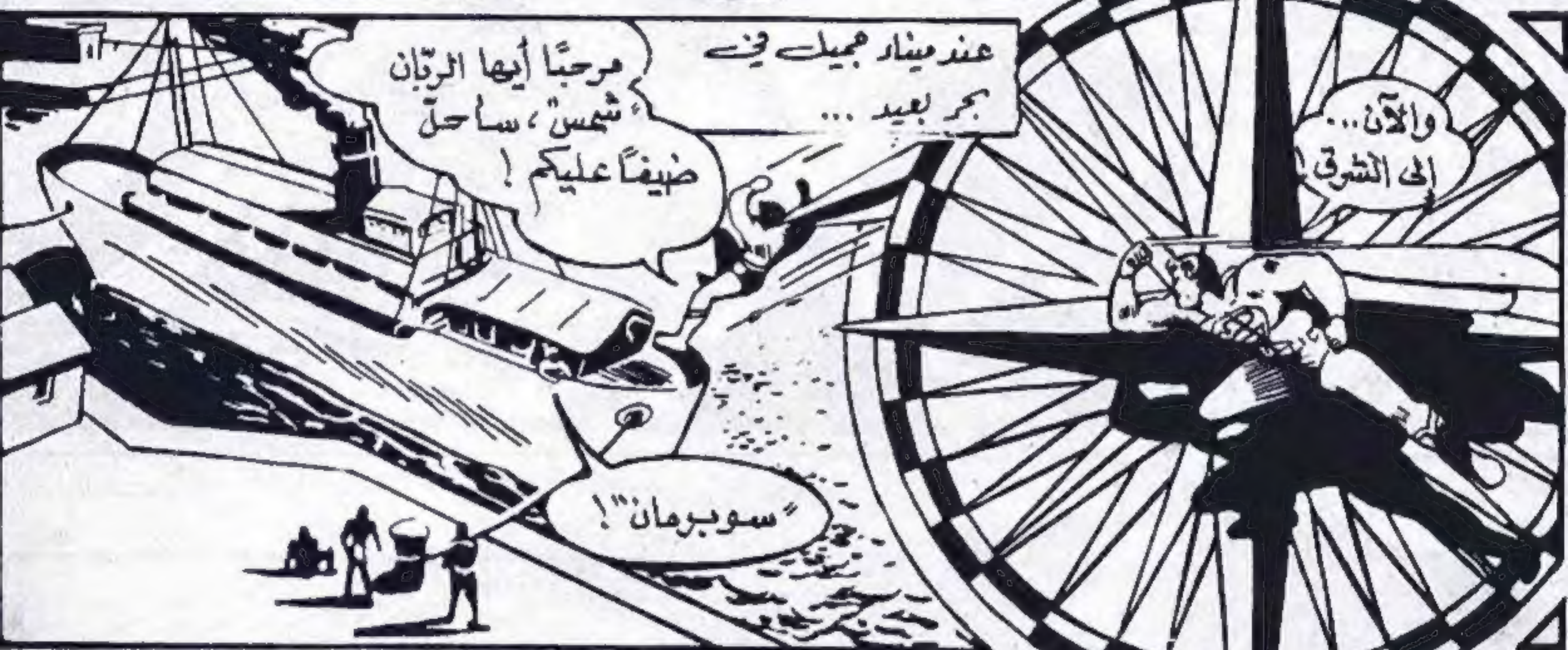
وعندما سن البطل
هجومًا معاكسًا ...

هل تؤمنك
هذه الضربة؟

أمسك الرجل الفرد في ذيل السمكة الضخمة
وبدأ يدور بها ...

هذه قصة
مثيرة يجب أن تُنشر
في "الكوكب اليومي"!

... ثم
معلقًا تفلت
من قبضته ...



المحارب يحتمي على كنوز من اللؤلؤ...

أنظر... قد يرتكب
الإنسان جريمة في
سبيلها!

نعم... ترى هل تقتل
أنت من أجلها؟

إن لصيد
المحارب يعني
المساكل...

كلا...
سأنقذه!

سيموت
بالطبع!

أيها الريان، لقد أطيقت
محارة كبيرة على رجل قاريو!



ياي... ما أضخم هذه الصدفه...
سأخلص المسكين قبل أن تقطع
رجله!!



وبركة صغيرة فتح سوريات المحارة ولكن
في تلك اللحظة انقضت عليها سمكة
هائلة...



إذهبي
أيها
الشريفة!

ولم يكن الخرم مقصوداً على المخلوقات المائية... إذ...

يهاجمونا طمعاً يغنا ثمننا ولكنني
سأقاتل حتى الموت!

قراصنة!!

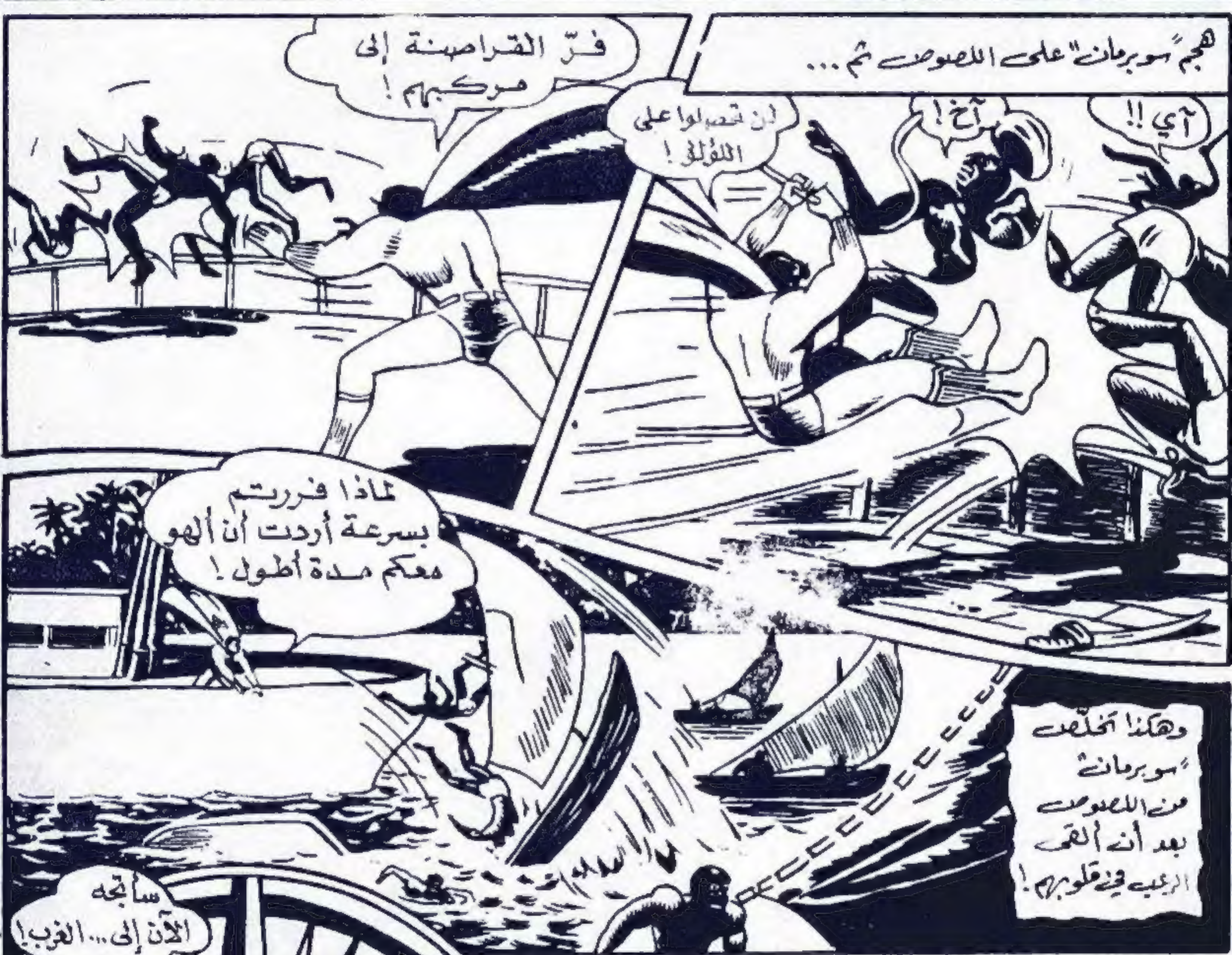
ياي!





سرقنا قتلهم
بشدة!!

شمس" يقاتل من أجل اللؤلؤ ترى هل
يريد ها له أم هل سيسامها
للسيد "كامل"!



هجم "سورمان" على اللصوص ثم ...

فر القراصنة إلى
مركبهم!

لن تقبلوا على
اللؤلؤ!

آخ!

آي!!

لماذا فررتهم
بسرعة أردت أن ألهو
معكم مدة أطول!

وهكذا أخلعت
"سورمان" من اللصوص
بعد أنه ألقى
الربيع في قلوبهم!

سأجبه

الآن إلى... الغوب!

لقد أنقذتنا وأنقذت
"لؤلؤ" السيد "كامل"!!
قتل السيد "كامل"... وإذا
كانت غايتك الحصول على
الغنائم فلا
أمل لك!



وصل "سوبرمان" ميناء في الهند الغربية ...

مرحباً أيها الرّبّان وسيم ...
ان حمولة الحويز هذه لا بأس
بها!

"سوبرمان" !!

لماذا جئت
يا "سوبرمان"؟

جئت
لأبلغك خبر مقتل
"كامل" وأن المجرم هوربان
يتعمّد إغراق مركبه للحصول على
نصف تعويض الفئام!

لن تقبض عليّ ...
سأقتلك
أولاً!

ألا تعلم أن الرصاص
لا يؤثر فيّ !!

اعترف ... ألسنت الرّبّان
الذي كان قرصاناً وزجّ في
السجن ذات مرة؟

نعم ... ولكنني بعد
أن قضيت عقوبتي
في السجن أصبحت
صالحاً وأنا مدين
للسيد "كامل" لأنه
وظفني فهل أقتله؟

آه ... فقدت عقلي لأنني أخاف
العودة إلى السجن وظننت
أنك جئت لتقبض عليّ !!

انني أفهمك ... عندما
تسلم البضائع سننظر
في الأمر!

في ميناء في إفريقيا ...

هل تقبل ركباً إضافياً
أيها الرّبّان "سامر"؟

بالطبع يا "سوبرمان"
وظيفتي نقل الحيوانات
المختلفة وشحن الجلود
الشمينة !!

والآن ...
أنا ذاهب إلى
الجنوب!

بعد قليل لعبت عاصفة قوية وأماط الخطر بالركب ...



إنتبه يا قوّاز
لثلاث تتكسر
الأقفاص!

استدع البحارة وثبّتوها
قبل قوات الأوان !!

فجأة أفلتت فرد ضخم من قفصه ...



آع !!

أسف... عليك
أن تعود إلى قفصك

بعد ذلك فرّ جاسوس ضخم وذو القرن من قفصيهما ...



أنتم تشعرون
بالألم وأما أنا فلا
أشعر بشيء!



يبدو الشر على
وجهيهما!



تذكرت شيئاً ...

السجن
بانتظار المجرم
الذي قتل
"كامل"!

نعم ...
قتله أحد رباينته
الأربعة وعلى أن
أكتشف القاتل!

هه؟
كامل قُتل؟



وليسرعة أعاد "سوبرمان" الوحشيين إلى قفصيهما وأحكم
أقفال القفصيين ...

إن قوّالك يا "سوبرمان"
رائعة للغاية!!

أصلحت الأقفاص كلها
فلا خوف علينا
الآن!!



فشلت في اكتشاف القاتل
وتكنني على الأقل وضعت
هذا المخطط العظيم
المركب والحصول على
التعويض

بعد فترة ...
بارتورمان
ياست
عند
الميناء
البارع ...



كلو ... إنها ليست
معتلة بل أن الطاقة
التي تعمل بجوارها
تؤثر عليها!

عندما وصل المركب ...
الحمد لله ... وصلنا بلادنا
بوصلة معطلة يا سامر!
لأنها تشير إلى الشرق
بدلاً من الشمال!



تشير البوصلة هذه إلى الشرق
ولكنها ليست معطلة ...
ماذا قال سامر؟ آه
تذكرت ...

عرفت الآن
من هو المجرم!

التفت
تورمان
إلى كرة أرضية
في الغرفة ...



بعد ذلك رجع تورمان إلى حجرة
الجريمة ...

لماذا عدت إلى هنا؟
لسبب يتعلق بالبوصلة!



عندما رأيت
البوصلة وجزءاً من الصحيفة
الممزقة المكتوب عليها "الأرض"
لم أفهم ماذا قصد "كامل" بذلك.
وأما الآن فقد اتضح لي كل
شيء!!



وبعد قليل وقف الربانة الأربعة في حجرة القبيل ...
لماذا استدعيتنا يا سويرمان؟
ماذا تقصد؟

بخصوص
الجريمة أيها السادة لقد اكتشفت
من منكم هو القاتل!

ظننت في البداية أن البوصلة
هذه معطلة وتكن سامرًا ذكرني
أنها تتأثر بوجود عناصر أخرى
مجاورة كوجود كرة معدنية
كهذه مثلاً...

قضيت أيامًا أجوب الأرض باحثًا عن الدليل
وكان باستطاعتي الإيحاء إليه بدورة
تستغرق لحظة!

أنا أفعل ذلك ولكنني
سأدور الكرة هذه بدلاً
منها!

لا يمكن لأحد
أن يدور حول الأرض
خارج ثنائية!

ماذا؟

أدار سوبرمان الكرة مرارًا إلى أن رفض في
مكان معين في الجنوب...

ونجاة... انشطرت إلى سطرين...

قصد "كامل" بكلمة

الأرض "هو: أن حروف هذه
الكلمة هي حروف
القفل التوافقي للكرة
المجوفة التي يحتفظ
فيها بالدليل!

والدليل يشير إلى
أنك المذنب أيها
الريان "شمس"!

لن أسمح لك
بالقبض عليّ!

يا إلهي!

سأنقلك

إلى سجن
الدولة أيها
المجرم!

هل سمعت يا "نبيل" إن
"سوبرمان" قبض على قاتل
"كامل"؟

بعد ذلك... عاد "نبيل" إلى الكوكب اليوحي... نعم... هذا
خير سار!!

النهاية

عندما قرّر "رمدي" (الذرة) أخيراً أن يحقق الرغبة الماحقة التي كان يؤجلها مدة سنوات وهي الزواج بجمانة اكتشف أن رسم الخطط أسهل بكثير من تنفيذها...

إزالة القناع عن شخصية الذرة

عدت الآن فقط من حذلة خيبرية حيث جمعت مبلغاً كبيراً من المال للفقراء...

ولكن عندما أنظر إلى دفتر حساباتي المصرفي ورميدي الحقيقي...

... أشعر أنني سقيت من علب كجبار...



حان الوقت لاستخدام موهبتي التي اخترعت بواسطتها أشقة التقلص...

... والاستفادة منها للحصول المال والزواج بمحبوتي

وبعد أن قرّر العالم تنفيذ خطة رفع السماعة واتصل بفتاته...



آسفة... عليّ الآن أن أذهب إلى المحكمة يارمدي

هه... ماذا قلت؟

أريد أن نتناول طعام الغداء معاً يا جمانة...

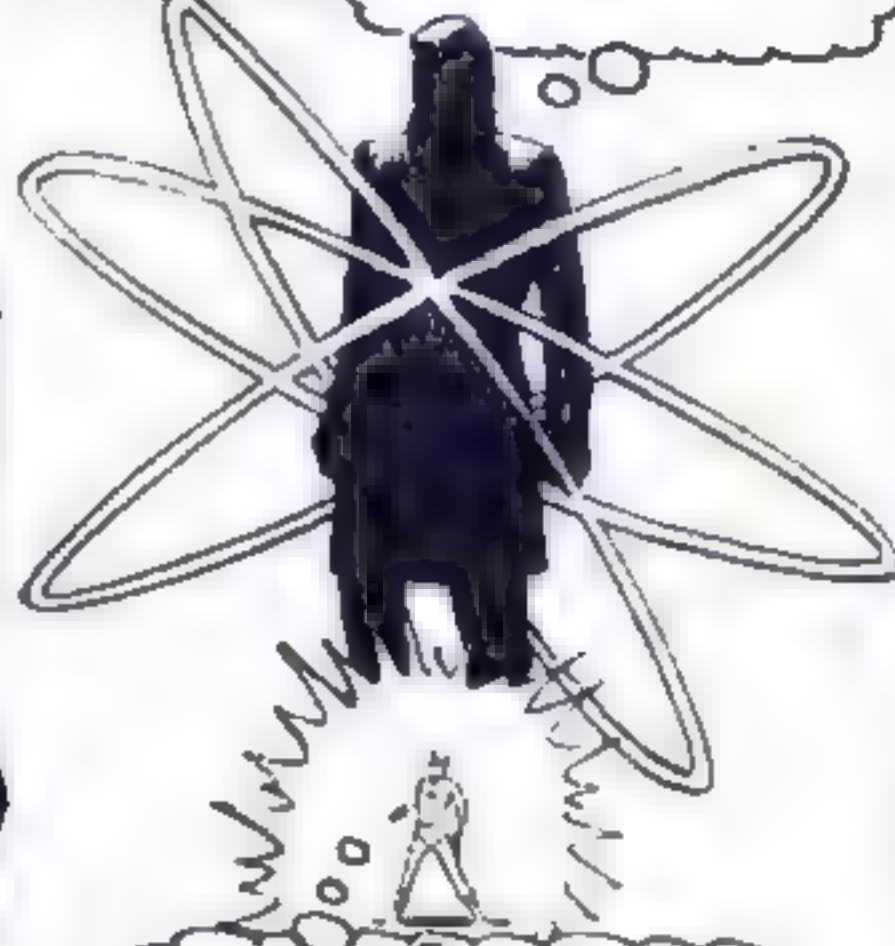
... لا ينبغي سأحملك بشأن مسألة هامة...

وداعاً إليكم

منذ أن اكتسبت قوة
التقلص وأنا أستخدمها
سرًا ...
... كي لا يكتشفها
الأشرار ...



وأما هذه المرة فسوف
تتغير الوضع ...
طالما ساعدت "جمانة"
في مهنتها كحامية !



تلك المهنة التي
تعرض طريقتي كلما فكرت
بالزواج !

وأما الليلة فسيختلف
الوضع عندما اكتشف
"جمانة" الحقيقة !
هل سمعت ؟
أنا وأنت سنتزوج !
أنت ستتركين
مهنة الحامية
وأنا سأتحلى عن
الأعمال الجبارة ...



ماذا تعبد يا "رشدي" .. وما
علاقتك بالعمل الجبار ؟



نعم ... سأزيل
القناع !

وسأعترف "جمانة"
بالحقيقة وبكل
ما يتعلق بها !

أه يا "رشدي"، إذن أنت
هو "الذرة" ؟

لم يخطر ببالي قط أنك
جبار !!

لا بأس ...



ثم أبدأ بالعمل علانية
إمام الجميع !

ثم أسجل اختراعي وأحصل
على رخصة البراءة وأعيش مع
"جمانة" برفاهية

هناك العبقري
"رشدي" الذي
كان "الذرة"
سابقًا !

إنه وزوجته
سعيدان
جدا !





أنا الآن طائر فوق مبنى المحكمة ، سوف تؤجل الجلسة موعد الغداء ...

حان الوقت لا قفتر ...



آه ... الهواء بارد جدًا !!

... واطير مع التيار ثم أهبط !

في أثناء ذلك في المدينة التي يعمل فيه أصفر بطل جبار ...



تحركوا واقتربوا من المبنى ...

... وحاصروا من جميع النواحي ...



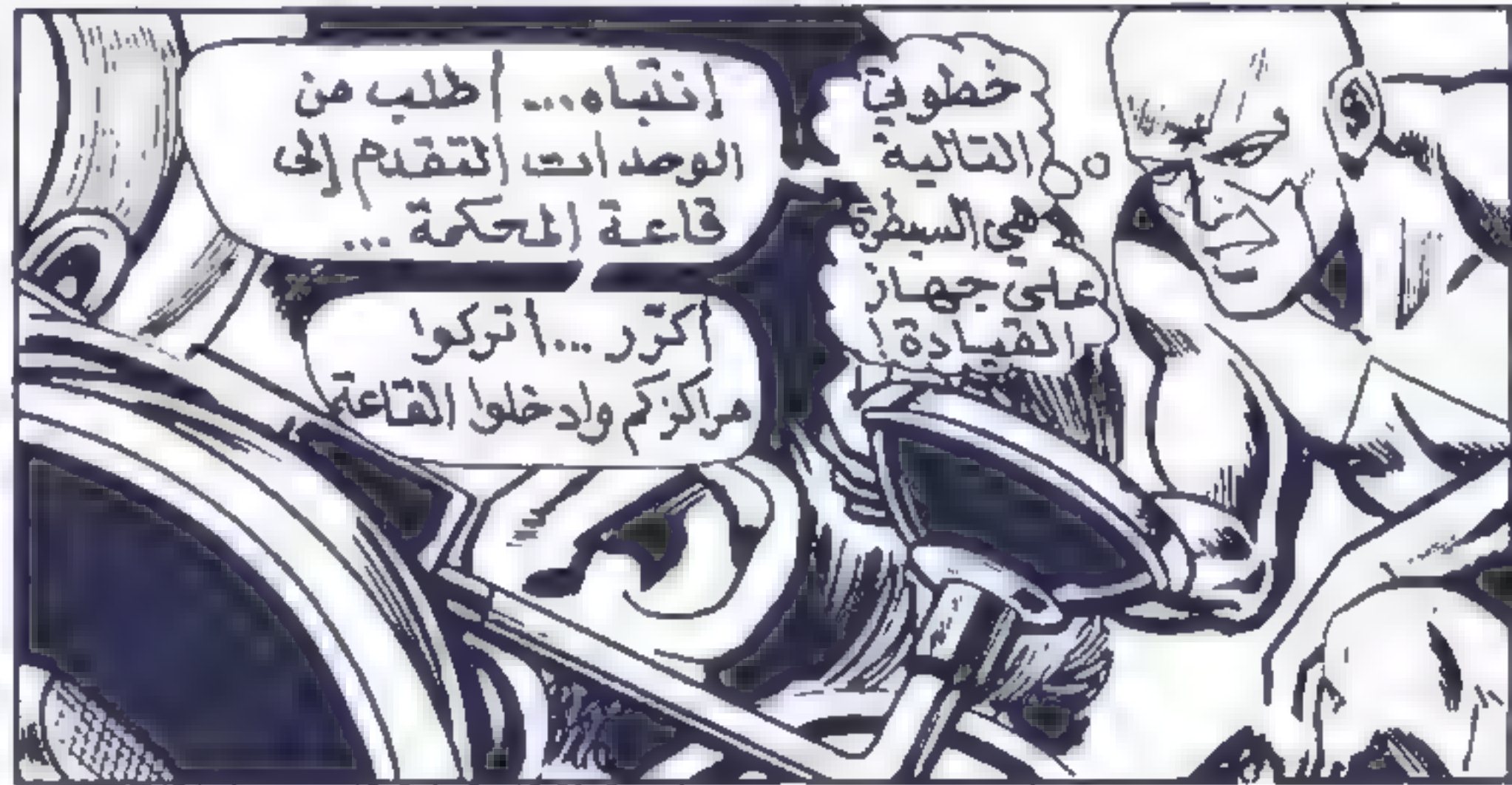
الوحدات مستعدة كلها؟ حسناً ...



نحن الآن على استعداد تام الوحدات المتحركة تحيط بمبنى المحكمة ...

ولا أحد يشك في أمرنا ...



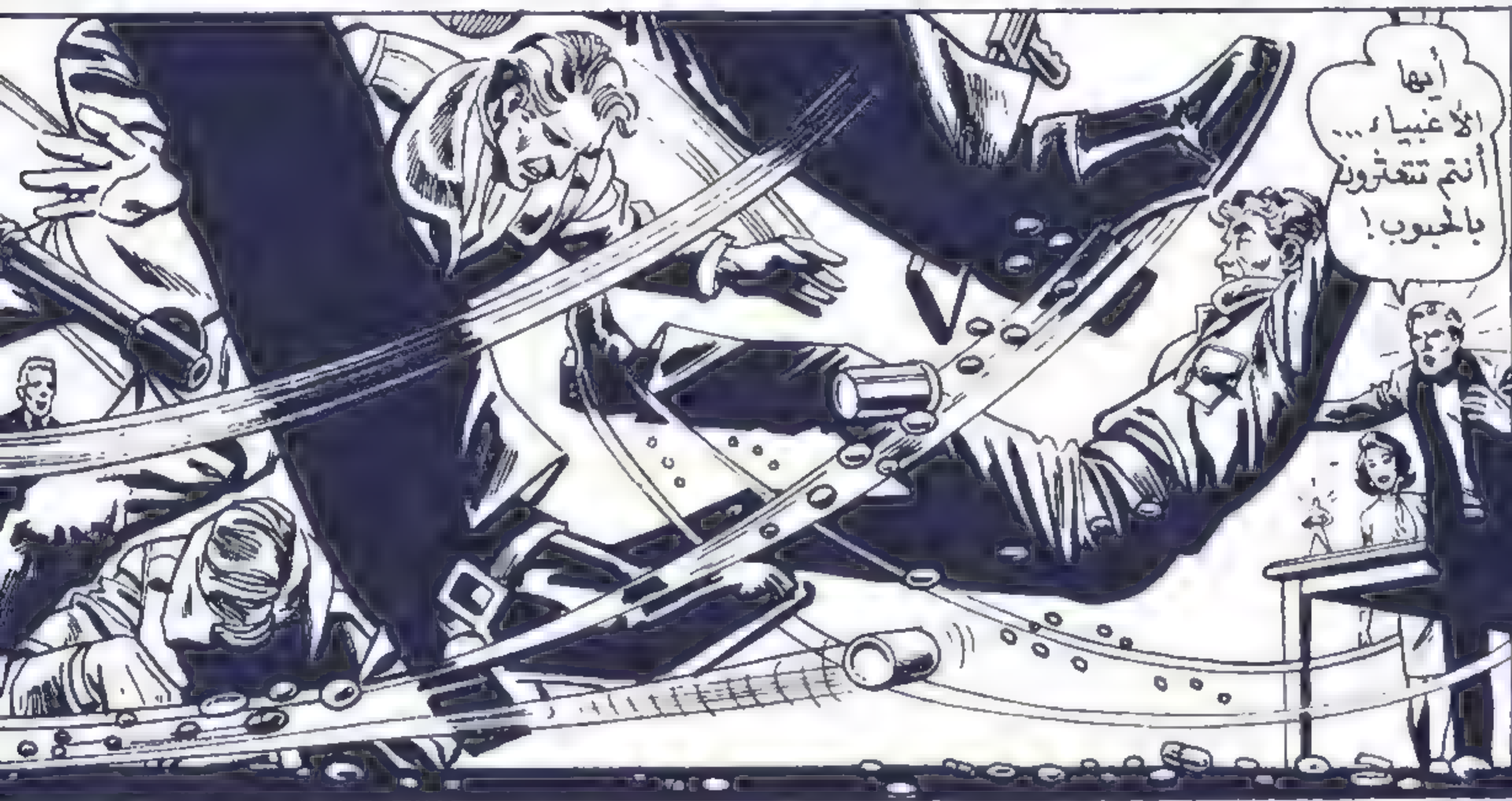




مشكلتك يا ساكس! أنك
تتناول حبوب الدواء
بكمثرة ...
... وستكون هي سبب
سقوط رجالك!



أنا
المسؤول
يا ساكس! أقتلوا
الذرة!
الست
حاذقاً!



أيها
الأغبياء ...
أنتم تتغترون
بالحبوب!



آه ...
ما القاذرة
الآن؟



تذكر يا ساكس! ... الحبوب لم
تعد عليك بأي فائدة!

وبعد أن جاز البوليس
وعاد النظام ...

ولكن ...



نعم الأستاذ
الجامعي الذي ارتكب
خطأ إنشاء اختراع
آلة تحليل
المياه!

قضيتي
التالية تتعلق
بالدكتور
"فريد جالوب"
يا "رشدي"!



لولا وجود أبطال جيايرة
"كالذرة" مثلاً ...

... من يعلم ماذا كان "ساكن"
وغيره من المجرمين
سيفعلون ...

نعم...
فهمت
قصتك



وعندما التقت الحامية أخيراً
بخطيبها ...

ليتك كنت
موجوداً... كان
الذرة "حقاً راعياً"!

رائعاً؟

إن الطريقة
التي بواسطتها
قبض على المجرمين
مثيرة جداً...

مثيرة حقاً؟



لا شيء يا "جانه"
لا بل شيء قافه!
لنأكل الآن!



هه؟ ما المسألة
المستعجلة
التي أردت أن
تكلمني بشأنها!

بعض الناس
فقط
خلقوا
للاختراع!



يعتقد الجميع يا "رشدي"
في الجامعة أنك أحقق
رجل في دائرة الفيزياء...

فماذا
لا تحاول أن
تختع شيئاً؟

سأحاول!

اللعبة

كان المجرم الملقب "برجل الألفاز" يرتدي زيًا مزخرفًا بعلامات الاستفهام ولم يكن يقدر على ارتكاب جريمة ما بدون أن يترك وراءه لفتًا يشير إلى مكانه متحدثًا بذلك ذكاء "الوطناء" و"زكور" اللذين كانا يجدهانه في كل مرة!

رجل الألفاز

لنفي لم أترك لكما أي أثر يدل على مكاني هذه المرة، لكن إليكم هذه اللعبة تلهون بها بعض الوقت!!

احترس يا "زكور"! فإن ألفاز هذا الرجل خطرة!!



لما هي الزمالة التي كان
رجل الألفاز مسجماً في
تحت اسم "عدنان نجم"
منذ أن قبض عليه الوطواط
وذكر "آخر مرة"!!

ولكنك تقول أن رجل الألفاز ليس في زملائه؟ فهو قد هرب تاركاً كعادته لفرار
يلاً من يجله على مكانه...

لا أرى معنى
لهذا الكلام
يا ووطواط!

هذا الكلام يعني كثيراً...
فالحل أنه يفتحه بواسطة مفتاح مزيف
لا بد أنه قد صنع مفتاحاً في مصنع الحداثة
التابع للسجين!!

لكن تعرف كيف
لصرت من السجن عليك أن
تعرف كيف يمكن فتح صندوق
صديقي محاسب!!

عندما استدعيت إلى
هنا شعرت بأننا
سنواجه لغزاً!
لأن "رجل الألفاز"
تسيطر عليه عادة
لا يستطيع التخلص منها
وهي أن يترك
وراءه في كل خطوة
من خطواته لغزاً
يفسرهم كائنات...

لقد كتب هذه الكلمات بصباغ الأحذية وقد
استعمل طرف رباط حذاءه المعدني للكتابة!!

لا بد من أن أفعل شيئاً سأخلص
من عادة ترك الألفاز ورائي
على مسرح الجريمة! أو ألك
عن ارتكاب الجرائم! إلا أنني لم
أستطيع التوقف عن الأجرام!

هل يقوم "رجل الألفاز"
بارتكاب جرم جديد؟ بالطبع،
نعم! فالجريمة تجري مع الدم في
عروق... إن أرد أن هناك صعوبة!

كلما واجهت الوطواط
بلغز جديد تمكن من
حلّه والقبض عليّ
بسرعة!!

وعندما ترك الوطواط "ذكر كور" بمن المدينة...

مشكلتنا الآن
هي معرفة المكان
والزمان لجريمة
"رجل الألفاز"
المقبلة!

هذا ما لا نستطيع
معرفة الآن يا ذكر كور
حتى يتكرم رجل
الألفاز "بلغز آخر
غالباً"!!



فجأة ابتسم منسرحاً

لقد وجدت
الحل لمشكلتي وما أبسطه!
سأكتف عن ترك الألفان
ورافياً



لأن وجهه عيس مرة أخرى...

إن الحديث النظري أسهل
من الواقع! فلن أتأكد من
مقدرتي على تنفيذ ذلك
إلا بإثباته عملياً! سأجرب
هذا في السرقة
القادمة...



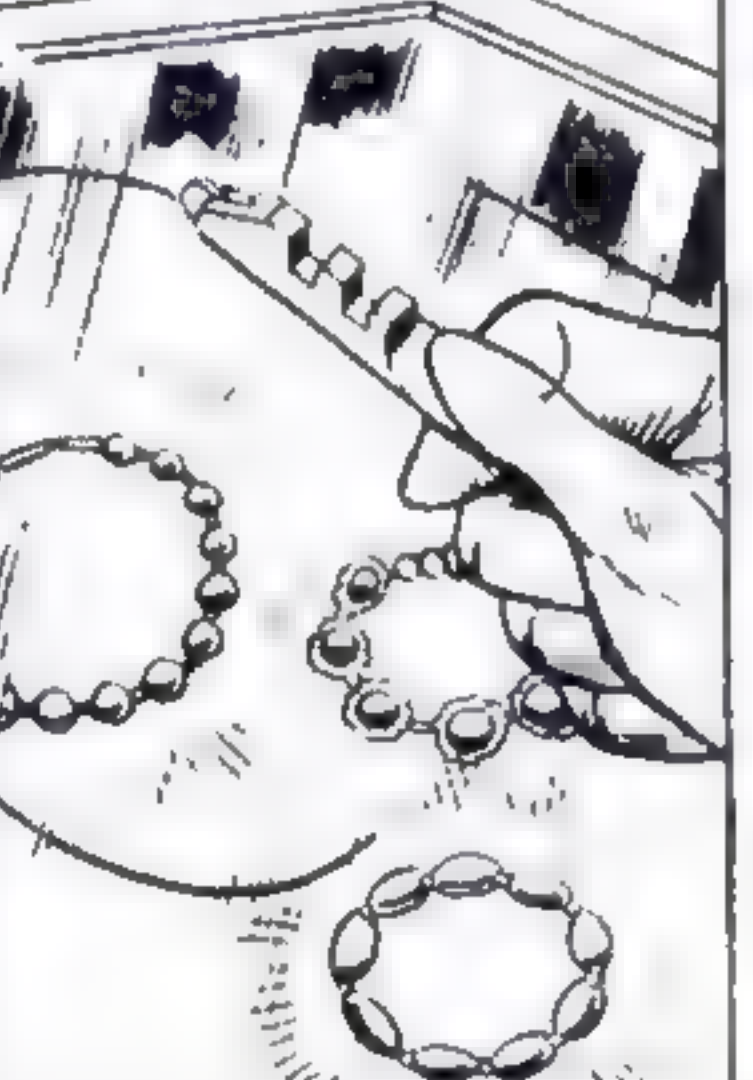
وفي ظلام هذه الليلة فتح
"رجل الألفان" أحد الأدفان
الضخمة على مزين مجوهرات...

ستكون الفتيحة دسمة
هذه المرة وسأ تأكد من
أنني شفيت من هذه
العادة الملعونة!!



وبعد دقائق دخل
المزّن وقف مبهوراً
ببراعة المجوهرات...

ها أنذا على وشك
النجاح في مهمتي فلقد
فلحت في كتمان سري
عن "الوطواط" حتى الآن
وسأنتهي من سريتي بنجاح!



أرسل المجرم
يديه
للسرقة
ولكنه...

لا أستطيع لمس المجوهرات!
لقد يلبست أصابعي ولم أعد أقدر
على تحريكها! عقابي الباطني لا يزال يمنعني
من السرقة بدون ترك العنز "الوطواط"!



واستولت على
"رجل الألفان"
نوبة من
الضحك!

هاهاها! إقتدت هذه الألفان
لأعكس "الوطواط" فلم
أعد الآن أستطيع السرقة
بدونها!! هاهاها!
شيء غريب حقاً!!



وأصيب رجل
الألفان بخيبة
أمل عندما
واجه هذه
الحقيقة...

لم أعد أقدر على السرقة! لقد
انتهيت وقضي عابياً!!



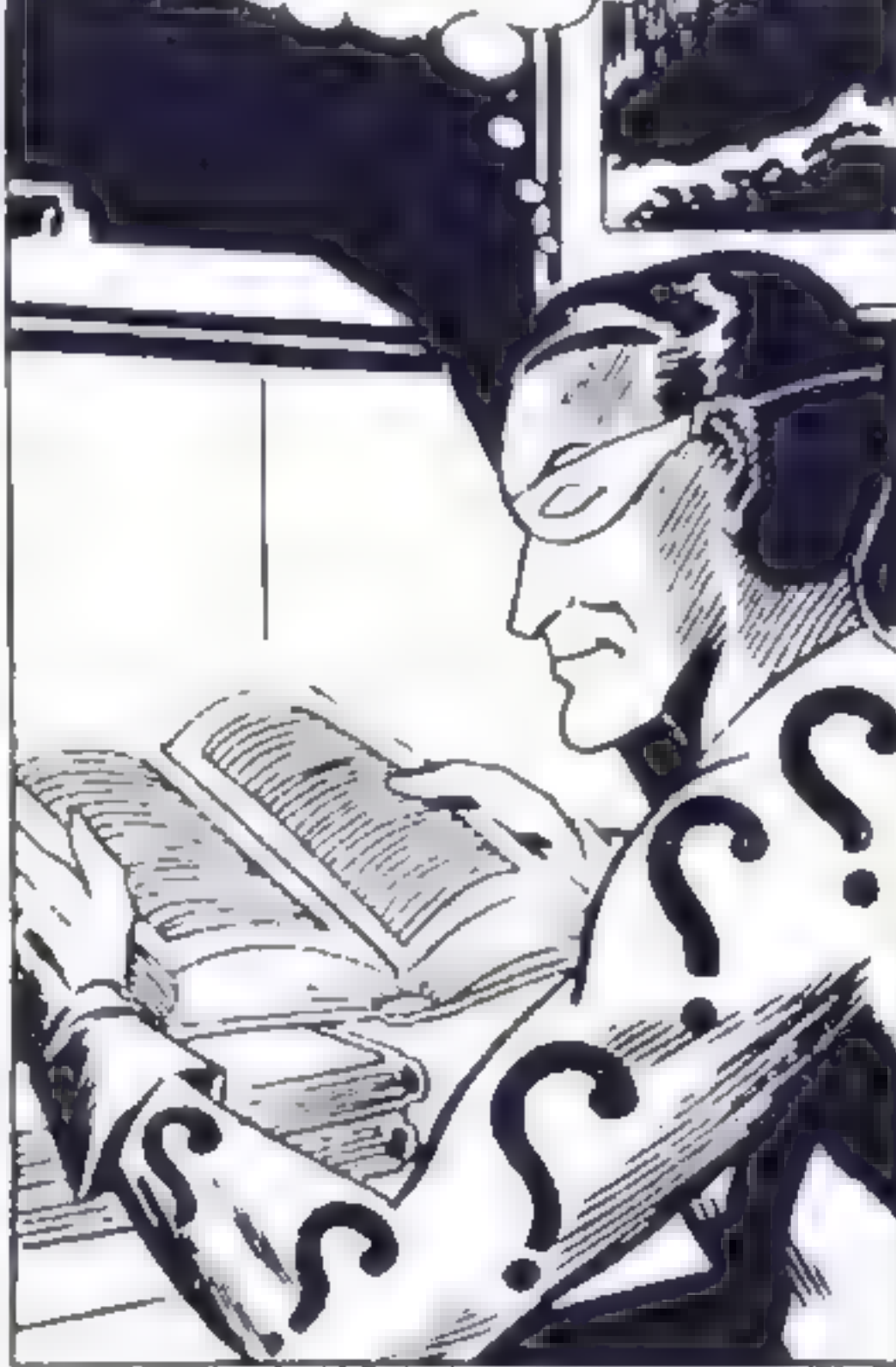
لكنه الذئب غادره
ثانية ...

لا... لا يمكنني أن أستسلم
بهذه السهولة! لابد أن
هناك طريقة لمعالجتي
من هذا الداء!! سأجد
الدواء له بنفسى!!



وعكف سيد الألفاظ في الفترة
القالية على كتب علم
النفس... لطيف ليستخلص
العلاج لذائه...

سأسرق بدون ألفاظ! سأقنع
عقلي الباطني بأنني أستطيع
السرقة بدون ألفاظ!



وذات ليلة جرب "رجل الألفاظ"
نفسه في سرقة أحد مكاتب شركة
الصبر...

لقد دخلت بسهولة، فهل
أخرج خالي اليدين؟...



وتحملك التردد والأوهام عندما
وقفت بجانب إحدى المراتب...

هاهي عمولات قديمة تحتفظ
بها الشركة منذ افتتاحها
في القرن الماضي لعرضها في
ذكرى تأسيس الشركة. فهل
أتمكن من سرقتها؟



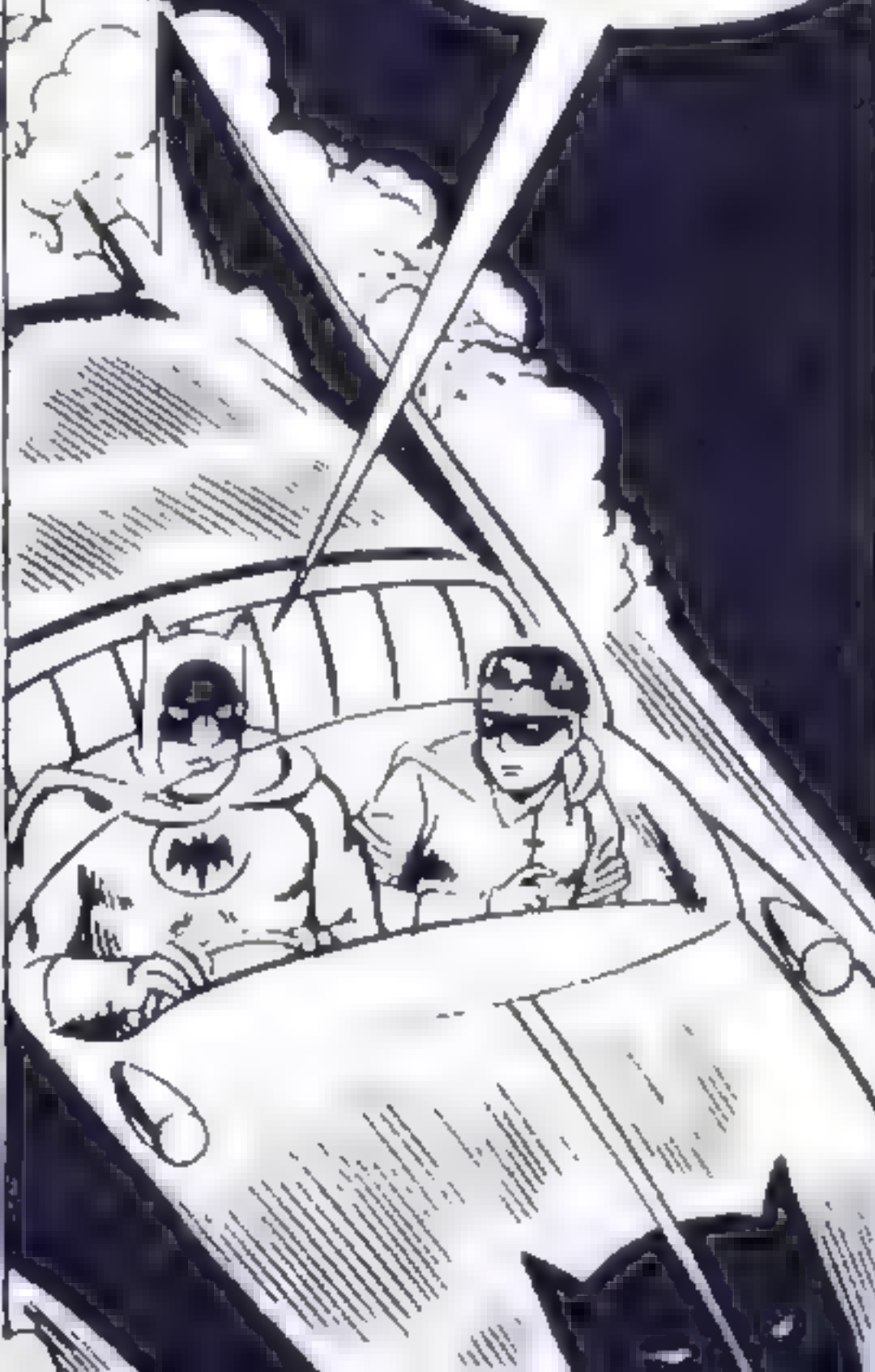
وامتدت يده إلى النقود وسحبها إلى
الخارج...

يا إلهي! لقد فعلتها... لقد
شفيت من مرض الألفاظ فها أنا
أسرق دون أن أكون قد
جذبت "الوظايف" بألفاظي!
لقد شفيت!!



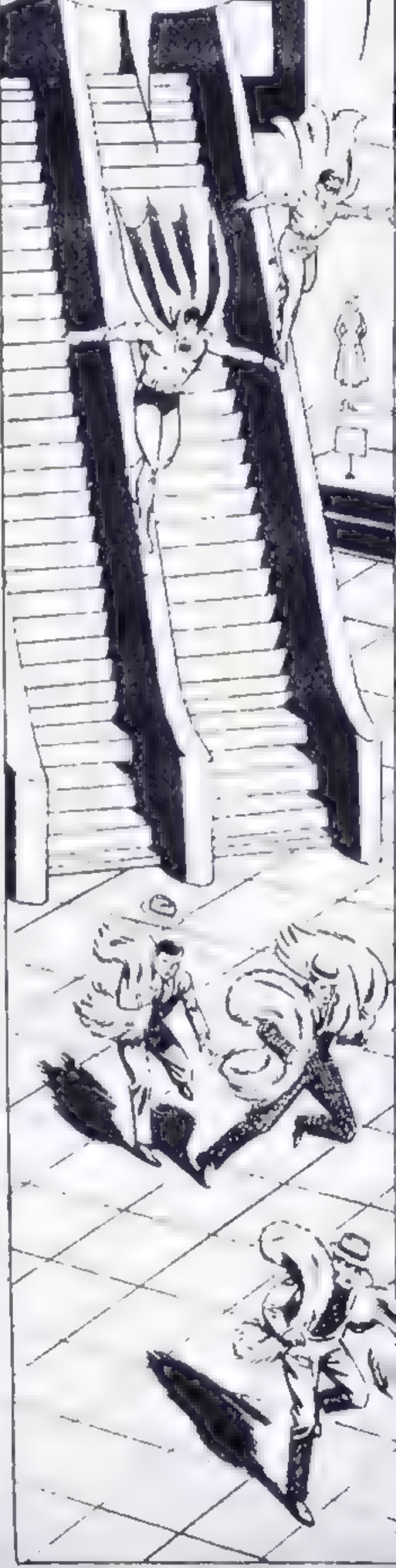
ومعني هذه الألفاظ...

لا يمكننا أن نلتفت فقط لرجل
الألفاظ! وألا عيبه! هناك
مجرمون آخرون يجب
الإمساك بهم!!



ووصل مكانا الجريمة فيه
حولتها التفتيشية إلى
أحد المتاجر بينما كان بعض
الاصوص يسرقون ...
لم يسبق في التزلج في
الداخل قبل اليوم ...
هذا أمر لطيف!

إننا نوفر كثيرا
من الوقت بفضل
الشع الذيادة هنا
به نعالما!!



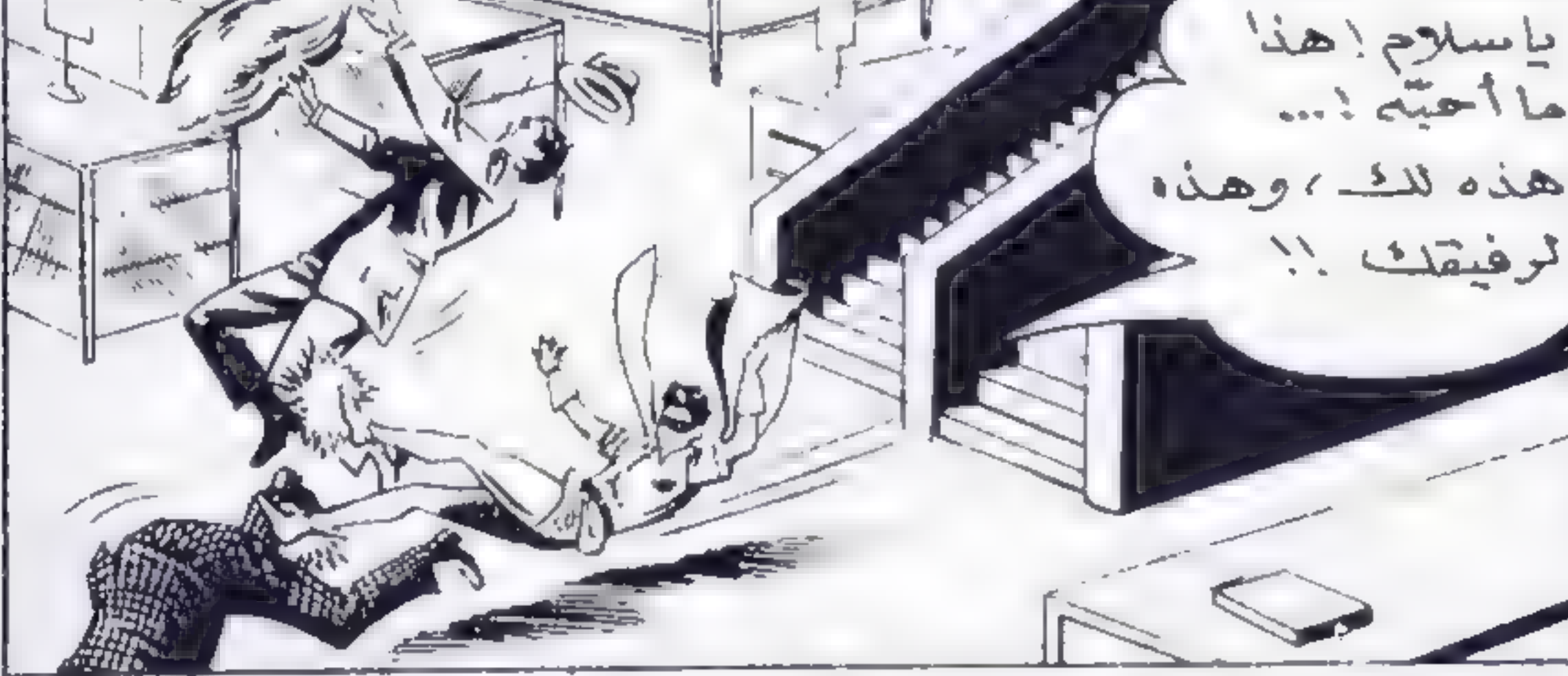
والقى الوضواط بقل ثقله في المعركة ضاربا بكلمتي يديه ...
هاهي نها يتكم أيها المحتالين!!



وراع الوضواط "يدور في المعركة كالغلة دون أنه يهدأ ...
كيف أمال معك
جاء زكورة؟



أما زكورة العجيب فكان كالقنبلة وسط الاصوص ...



يا سلام! هذا
ما أحبته! ...
هذه لك، وهذه
لرفيقتك!!

وإليكما هذه...
زودة البئاع!!



وبعد أيام قام البطران بارجدي رحلت الانقاذ في منطقة صحرائية ...



لقد وقعت وقعة قاسية ...
لا بأس سنحملك إلى
المستشفى في دقائق ...

أنا محنون لكما!

وفي مرة أخرى إما نقتل مكان بيتي محترق ...



هذا آخر
شخص منهم
يا ركوذا!

على أية حال إننا لا نشكو من
البرد هنا!!

وفي المساء عرنا من نقطة المراقبة عن السرقة التي حدثت
في مركبة الصودا ...



ولكنه لم يترك أي لغز
يدل على مكانه كعادته!
فهو لا يستطيع أن يسرق
دون أن يترك لنا ما يقودنا
إلى أثره!!

لقد سرق رجل الألفاز
المال من الخزنة وراهلحار
الليالي عندهما هرب!!

ربما تلك رجل الألفاز لنا لغزاً أخفاه
بمهارة فائقة حتى أننا لم نكتشفه
بعد! فلنبحث جيّداً!!



تذكر أوطاط "ليلة مابغة في مغر الشرطة عندما ...



هذه الرسالة موجهة إليك
يا ووطاط! العجيب أنها
بيضاء خالية من أية كتابة!
هناك لغز ...

وفي الليلة التالية نسلم الفئس بسام نبتة جميلة ...



ماذا ستفعل
بها؟ لا أدري، إلا أنها تبعث براحة
طيبة وأنا أحب رائحتها.

وكان على
هائط مكتب
البريد خريطة
مرسومة بشكل
واضح ...

يبدو هذا الرسم كأنه
خريطة الولاية الغربية

لا بد أنه
لغز جديد!

وعندما غادر
البريد فانه
مكتب
شركة
السودا ...

إنني أتساءل عما إذا كانت الرساتة والنبئة
وهذه الخريطة مفاتيح للغز ما
يأذكور؟! ...

وحتى إذا كانت كذلك فمن الذي
يقدر على استنتاج شيء منها ؟

وسبينا كان
الوثان يتجولان
باليار
الوطوط
نحو البيت
كان "ركور"
ضامًا مع
أفكاره ...

إنني ما زلت، أفكر بأمر رجل الألفاز
ويبدو لي أن اللغز بدأ
يتضح الآن

لنأخذ
الخريطة
أولاً!

صحيح أن الإنسان
يصبح عبداً لعاداته
وخصائله ! رجل
الألفاز "يجنى على
نفسه بألفازه!!

إنه يقع في
شروكنا من
جديد!!

فأمرنا إلى "كرمى الوطوط"
حيث أخذنا يراهمان تاريخ
"رجل الألفاز" وتدابيره ...

نعم إن خريطة الولاية
الغربية قد أتت إلى شركة
سودا دُبور" فإن مكاتبها
العامة في الولاية الغربية
ها! ها! لقد حزرنا ...
لكن يجب أن نتأكد أولاً!!

هنا ما يؤكّد شكنا ! أعتقد
أن هذه النبئة ذات الزهر
أحلو تشير إلى
النحل ...

لقد أصبح غريم
ألفازه فهو لم
يتصنّع من أن
يتخلص من هذه
العادة الغربية إلا

والنحل يشير بدور
إلى الدبابير... إذن
هنا يعبّر شركة
سودا "الدبور"!!

لقد توقف رجل الألفاز "عن القيام بالاعية؟ هل
تخلص من هذه العادة المتمكنة فيه ...

نعم لقد تخلصت من هذه العادة الملعونة ولكن
من الحكمة أن أستمر في العلاج
النفسي!!



الآن في مدينة "جربر" ...

على كل واحد منكم الالتفات بهذا
الرقم الهاتفي الخاص في مقر
قيادة الشرطة فور
حدوث أي شيء!



و بعد أيام قليلة ...

هل يستطيع أحدهم
أن يعرف جنسية
والدي؟ ...

إن تصرفات هذا الرجل
غريبة! ربما كان هذا
الحادث ما يريد اللوطاط
معرفة.



خمسة عشر قرشاً هدية
العروس وعشرة قروش
هدية للعريس ...

إن هذا الحادث
الغريب حدير بأن
أبلغه للوطاط!!



وبينا كان اللوطاط "و زكور" يتجولان
في المدينة ... أهدأ إعلان أو
إحدى الأعيب رجل الألفاز؟

سنحاول
حلّه فيما
بعد!



وفي فجر الشرطة بينا اجتماع اللوطاط
و زكور ومفتش الشرطة لراية مهيلة
الأحداث التي جمعوها
هذا لفريدل على
رجل يهدي خمسة الوقت مجموع
وعشرين قرشاً الهدية ربع ليرة!
لعروس وعريس وهو أهداها إلى
يوم زفافهما؟ هذا لاثنين، هذا يشير
حقاً شيء غريب لكن إلى الساعة اثنين
الآن!



حقاً إضاعى الطريق طبعاً كانا
الصواب! والآن
مامعنى قصة
"نابليون"
وجنسية
والديه؟



لقد توصلت أخيراً إلى حل
هذا اللغز أيضاً! لا يمكن للإنسان
أن يضيق عشرة إلى عشرة ويقال
الحاصل عشرة إلا إذا كان يلبس
كفوفاً! فعشرة أصابع بدون
الكفين أو بهما تقل عشرة
أصابع! وهناك معمل
كفوف "كورسبكا" في مدينة
"جرجر" فلا بد أنه يقصد السرقة
هذه المرة والموعد المحدد الساعة
الثانية إلا الربع! إذن لنراقب
المصنع في هذا الوقت
بعد ظهر اليوم!

لكننا نعرف
أن "رجل الألفاز" قد
شفى من مرضه القديم
وتوقف عن ترك الألفاز للهوا
وصاحبه! فمن هو إذن صاحب هذه
الألفاز الجديدة؟ هل هذه صدقة
غريبة. أم أن الوطواط "و" زكور"
حبارا يريان ألفازاً لا أصل
لها

لقد اقتراب الموعد الذي ينتظره الوطواط
و"زكور"! هل يريان فنسلاً مبنياً
ولعبة من القدر أو نصراً عظيماً
يقودهما إلى "رجل الألفاز"؟
الساعة الواحدة والنصف ومكانها الجريمة
مختبئان في مصنع "كفوف كورسبكا"!

هل يأتي "رجل الألفاز" أو هل
يحاول تضليلنا مرة أخرى؟



الزملاء كثيرون هذه المرة! فالحل يريد أن يعمل
معي الآن منذ أن تخلصت من عادي
القديمة!

دمرت الدقائق
بطيئة... وفجأة
سمع صرير
الباب وهو يفتح
ودخل عدة
أشخاص إلى
المصنع وسط
الظلم الداس!



وفجأة أصحلت الأضواء...

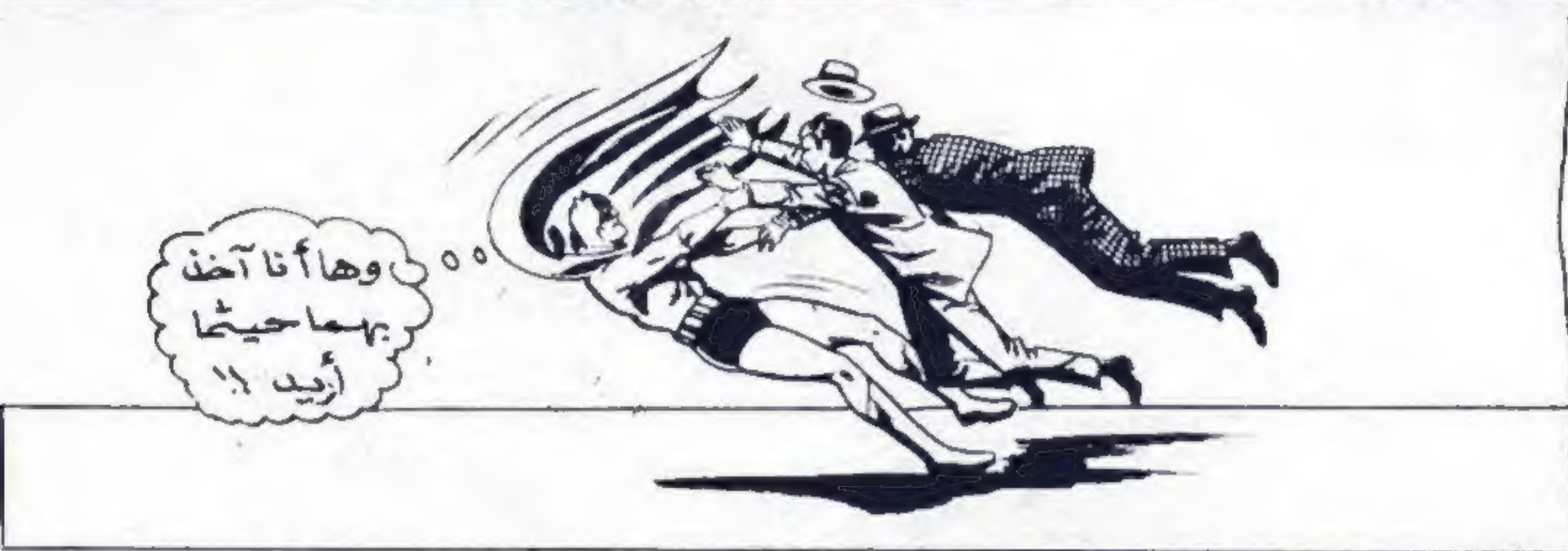
أضرب
بقوة يا زكور!



لا!!
لا أمهتي!!



وانقضَّ إثنان
من العصاة
على الوطن
يلطمانه
بقبضات
عديدة...



أريد أن
"الوطواط"
سحب برز
الاجمة هي
يظن أعداؤه
أنهم تملكوا
به...



غير ممكن!! كيف
تمكنت من معرفة مكان
ورمان السرقة؟
عرفنا بفضل
ألفاظك التي
توصلنا إلى طولها

فأخرج رجل الدلفاز من بركته العجيبة
مجموعة من الأضواء المرسومة ...

وانقضت الأضواء على الطواط
كالقذائف ...

أما زكور فكان قد قلب على خصمه
وكوجه نحو "رجل الدلفاز" الذي رماه
بلوحة الكلمات المتقاطعة

والآن هل تقل
هذا الفوز أيضاً ؟

غلطان ! أنا لم أترك أي أثر
يدل لي وحيث أنكما على هذه
الدرجة من المهارة في حل الألغاز
فإليكما إذن هذه !



وتعز زكور
أن اللوحة
التفت حوله
تشتت
حركته
فأجبه نحو
الطواط ...



وانذفع
الطواط نحو
"رجل الدلفاز"
فجاءه فرماه
على الحزنة
التي كان
ينوي
مراقبتها ...

لست أدري ! كل ما أعرفه
أنني عودت نفسي ألا أترك
ورائي ألغاز !!

وبعد قليل ...
والآن ! أخبرني ...
كيف قلت أنك
لم تترك أثراً
لخطتك ؟



وعندما طرح "الوطواط" لرحل الدلفاز كيف توصّل إلى محلّ لفز مصنع الكفوف...

لقد تغلب على عقلي الباطن وأرغمني على كل هذا! إنني لم أشف بعد!



وحين مخفر الشرطة...

ها! ها! كنت تعتقد أنك تقوم بعملية مضبونة بحرّة من كل خطر!



وفي الزرانة جلس ملك الدلفاز يعرض على أصحابه ندماً على منسله...

أعتقد أنني لن أشفى أبداً من هذه العادة اللعينة، فقد ضاع مستقبلي! أحمّل الوحيد لمشكالي هو التفطيش عن ألعاز أصعب من ذلك في المستقبل!



لا يا صديقي! إنني أطلب منك حلّاً جديداً لهذا اللعز والجواب هذه المرة هو الحمار الوحشي!



والآن سأعطيك لفزاً تنسأى بحله يا صغيري!! ماهو الشيء الذي يجمع بين الأ سود والأبيض والأحمر من فوقهما؟ قد يمت! هذه من المرة السابقة... إنها جريدة الصباح!!



الى أصدقاء سوبرمان الأعزاء،

نستلم رسائلكم العديدة تطلبون فيها أسعار مجلدات سوبرمان ولولو الصغيرة وغيرهما، وكيفية إرسالها لكم.

بما أن كلفة إرسال كل مجلد بالبريد الجوي المضمون باهظة جداً، وبفوق سعر المجلد الواحد، نود أن نفتح عليكم الاتصال بالموزع المعتمد في بلدكم لطلب هذه المجلدات التي ترسل الى عدد من البلاد العربية، خاصة في الخليج.

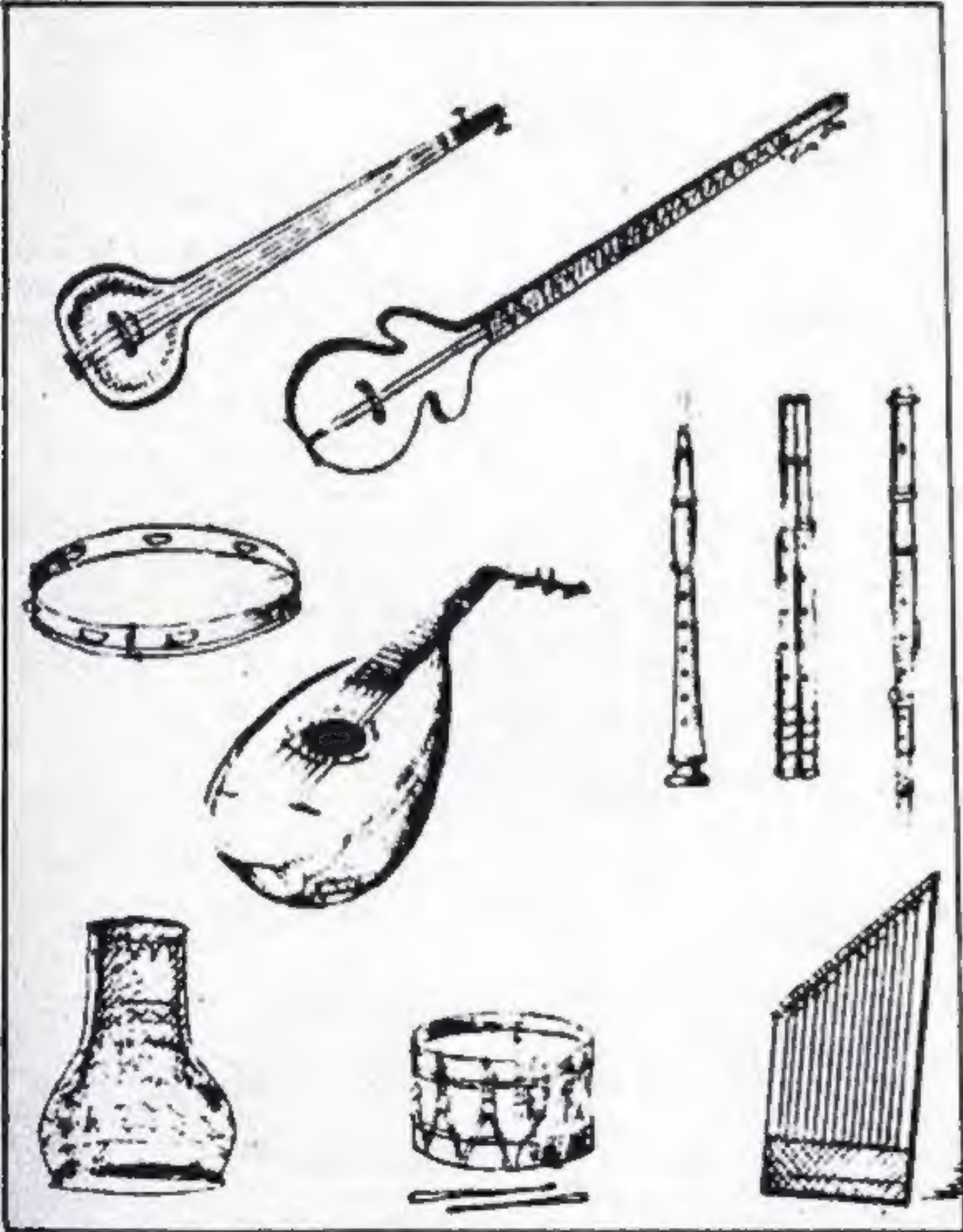
واقترحنا الثاني هو أن تطلبوا ممن يزورون لبنان دائماً أن يشتروا لكم هذه المجلدات، فهذه أسرع وأضمن وسيلة للحصول عليها.

مآثر العرب في الموسيقى

الألحان، وطرق صنع الآلات الموسيقية وإصلاح ما يطرأ عليها من خلل، وسوى ذلك مما له علاقة بفن الموسيقى. في الأندلس، أضاف ابن فرناس إلى العود وترًا خامسًا. كما أنشأ عبد المؤمن معهدًا موسيقيًا خرّج أعلامًا في الموسيقى.

الآلات الموسيقية عند العرب:

إستخدم العرب آلات موسيقية عديدة، منها ما أخذوه عن سواهم وأجروا عليها بعض التعديلات، ومنها ما استنبطوه هم، وأشهرها: الأرغانون، الطبلّة أو الطبل، الدف أو المزهر، البزق، العنق، الربابة، القيثارة، السلياق، الطنبور ويسمى الطنبار، المعزفة، الشهورز، العود، القانون، الناي أو المزمار الزلامي، البربط.



لقد استأثرت الموسيقى بعناية المصريين، واليونان، والرومان، والصينيين، واليابانيين، والفرس، قبل أن تصل إلى العرب وتستأثر باهتمامهم. فالمصريون أتقنوها، واليونانيون نبغوا فيها، والرومان، وإن كانوا فيها عيالاً على اليونانيين، أضافوا ما لا يُستهان به على منجزات أساتذتهم، وأهل الصين واليابان برعوا فيها كما برعوا في صنع آلاتها الوترية، والفرس، على الرغم من إهمالهم إياها في بادئ الأمر، فقد أولّوها بعدئذ اهتماماً فائقاً. أما العرب فتلاميذ اليونان والفرس في الموسيقى، غير أنه لم يطل بهم الزمن حتى أصبحوا أساتذة لمعلميهم، فأنحفوهم أنغاماً وآلات، وحلّ التصدير محلّ الإستيراد. إلا أن العرب، وإن أخذوا عن سواهم فقد اتسم أخذهم بالذكاء والحذر، فكانوا لا يتبنون نظرية قبل التثبت من صحتها، بعد إجراء التطبيق العملي عليها.

وللعرب مؤلفات موسيقية عدة منها:

كتاب الرسالة الكبرى في التأليف، وكتاب ترتيب الأنغام وكتاب رسالة في الإيقاع، وكتاب المدخل إلى الموسيقى، جميعها للكندي. كتاب مروج الذهب للمسعودي. كتاب الموسيقى الكبير وكتاب الموسيقى الصغير للسرخسي. كتاب الإيقاعات، وكتاب الموسيقى، كلاهما للفارابي. كتاب الأدوار في الموسيقى وضعه صفي الدين الأموي. وفي رسائل إخوان الصفاء، الرسالة الخامسة من القسم الرياضي تعالج نظرية حدوث الصوت، وكيفية سماعه، والنواميس التي تخضع لها